



الفرق أمام موسم قاسٍ ومثير

في انتظار ساعة الصفر



كتب- العروسي العتروس

وللاعبين غير الناضجين باللغة العربية الاطلاع عليه والعمل به ولم يبق إلا انتظار ساعة الصفر التي تعلن بداية الدوري وتصادف أولى المباريات ستجمع بين الغرافة والأهلي.

خارج المستطيلات الخضراء بتدشين الدوري. واليوم ومع اقتراب ساعة الصفر، باتت الأندية على دراية ببرنامجه مبارياتها بعد أن تلقت جدول مباريات القسم الأول باللغتين العربية والانجليزية حتى يتسنى للمدربين

ارتفعت درجة الحرارة في معازل الأندية مع اقتراب انطلاق دوري نجوم QNB لموسم 2017-2018 الذي ستعطي إشارة بدايته مساء يوم الجمعة استعداداً لتأمين بداية الموسم في أفضل الظروف، وقد كانت ضربة البداية

استقرار كبير على مستوى الأجهزة الفنية وتغييرات كبيرة طالت المحترفين

التشكيلية في ضوء تقييم معسكر الإعداد الخارجي والاستفادة من الجوانب الإيجابية التي تراءت للأجهزة الفنية بالمعسكرات.

مدربان جديان فقط للمرة الأولى

إذا تأملنا في قائمة مدربي فرق الدوري لهذا الموسم فإننا نجد فيها وللمرة الأولى مدربين اثنين جديين فقط على رأس الأجهزة الفنية وهما كالدريون مدرب فريق قطر وكابوسو مدرب الأهلي، أما بقية المدربين فليسوا جديين على الدوري حيث نجد أم نايد مدرب الخور عائد للدوري بعد أن سبق له قبل بضعة سنوات تدريب فريق أم صلال، وفرنديز انتقل من الخور إلى العرافة والمقبوي انتقل من الوكرة إلى العربي ويوسف آدم انتقل من الأهلي إلى المريخية، وفي المقابل فإن بقية المدربين استمروا في قيادة الأجهزة الفنية للفرق وهم محمود جابر في فريق أم صلال والجعلاني والخريطين وبنماضي في الحجيل وقيوبرا في السد والطرابلسي في السيلية وفويربا في الريان وهذا يعني بكل وضوح أن الأندية اختارت الاستقرار في الأجهزة الفنية.

بونجاح والعربي ونام وآخرون

شهدت مباراة السوسو التي افتتحت الموسم الكروي مشاركة ثلاثة من كبار نجوم الدوري وهم نام تاي في أفضل لاعب في الموسم الماضي ويوسف العربي أفضل هدف في الموسم الماضي وبنجاح وحارازه ثلاثة أهداف صرح بونجاح بأن الهاتريك ليس إلا بداية مما يعني أنه مازال لديه الكثير ليقدّمه في ظل التسارع على النجومية مع العربي ونام وحمرون وتابانا وهم الذين تألقوا في الموسم الماضي إلا أن التعاقبات الجديدة التي أبرمتها الأندية ستكشف التأكيدي عن نجوم آخرين يبحثون عن التألق والتطور في الأضواء وترقب بصمتهم تحت مجهر المتابعين للدوري.

الجميع تحت المجهر

الأنظار ستوجه بالتأكيد للمدربين الجدد القادمين للدوري لاختيار مدى قدرتهم على قيادة الفرق لتحقيق الانتصارات وحصد النقاط خاصة في الجولات الأولى من الدوري، علماً أن القسم الأول لن يشهد فترات توقف عديدة كما كان الحال في المواسم الأخيرة وبالتالي فإنه لن يكون أمام المدربين متسع من الوقت لتعديل أمور كثيرة بسبب تسارع وتيرة المباريات في الأشهر الثلاثة القادمة إذا ما استثنينا فترة توقف بأسبوعين عقب نهاية الجولة الثالثة ولعل ذلك يقودنا لنقول إن بعض المدربين قد يلحون بتغيير سياسة الواعية في قيادة فرقهم عبر استخدام وسائل دفاعية تقويم الوقوع في فخ الهزائم وتزييف النقاط إذا ما تعذر عليهم حصد النقاط باللعب الهجومي المفتوح.

وفي ضوء أهمية البداية في كل المنافسات وخاصة عندما يتعلق الأمر بوجود فترة توقف عقب نهاية الجولة الثالثة، فإنه من المهم الإشارة إلى أن المدربين يحرصون على أن تكون فرقهم في أفضل حالاتها لخص مصيرها الافتتاحية بالدوري حتى تكسب النقاط الكاملة لا لتلك من أثر إيجابى على اللاعبين والفرق عندما تكون البداية ناجحة، كما يحرص المدربين في الأسبوعين الأخيرين اللذين يسبقان انطلاق مباريات الدوري على الوقوف على قدرات اللاعبين المحليين والمحترفين والأجانب لتسياسة

أكثر من نصف الفرق مهددة بالهبوط والأقطاب وحدها أمام التتويج

تواجه المدربين واللاعبين وسجالس إدارات الأندية حيث إن نصف فرق الأندية أو أكثر سينتهي اللعب من أجل تصادي الهبوط حيث إن بعض الفرق التي كانت في مأمن من خطر الهبوط قد تجد نفسها في دائرة الخطر وقد تفقد للخبرة في إدارة أزمة ذلك الموقف الصعب الذي ستواجهه فيه.

المراكز الأخيرة لأنها تضع أصحابها في دائرة خطر الهبوط لدوري الدرجة الثانية مع تقليص عد فرق الدوري من 14 إلى 12 فريقاً فإن شدة المنافسة تزداد حدة وتضع جميع الفرق بلاعبية ومدربها وجمهورها وسجالس إداراتها تحت الضغط لأن هذا الموسم سيكون مختلفاً عن المواسم التي سبقت بسبب أهمية التحديات التي

ترقب في معازل الأندية وتأهب في الملاعب

وهذه التغييرات ستعكس على النتائج وبالتالي على ترتيب الفرق مما يعني أن خريطة ترتيب الفرق في الموسم الماضي ستتغير بالنسبة لكثير من الفرق على جميع المستويات. وفي ضوء الاستعدادات التي قامت بها الفرق والتي ارتفعت وتيرتها بعد إجازة عيد الأضحى خاصة، فإن كل التوقعات تشير إلى أن المنافسة على لقب الدوري والشراكت الأربعة الأولى ستكون على أشدها وسيطرأ عليها تغيير جذري في ضوء غياب فريق الجيش الذي كانت له بصمة كبيرة في المواسم الماضية على شكل المنافسة حيث كان لاعباً أساسياً ضمن فرق الربيع. ومن المرتقب أن تنهت المنافسة تقليدياً بين الفرق التي أنهت الموسم الماضي في المقدمة وهي الحجيل والسد والريان والغرافة. ومن المرتقب أن يدخل العربي وأم صلال والأهلي وقطر في دائرة المنافسة على تلك المراكز الشرقية، ولا غرابة أيضاً إذا ما وجدنا أحد هذه الفرق يصارع من أجل البقاء في نهاية الموسم.

ضغوط مسلطة على الجميع

ستدور المنافسة بالدوري هذا الموسم على 3 مستويات مختلفة وهي المنافسة على اللقب والمراكز الأربعة الأولى والمنافسة على الهبوط من

الوافدون الجدد تمت الاختبار والكل تحت الضغوط

عندما ننظر إلى قيمة الصفقات التي عقدها الأندية منذ نهاية الموسم الماضي، فإننا نجد أنها ستعكس شكل المنافسة على اللقب والمراكز الشرقية ومراكز قاع الترتيب حيث إن تركيبة كثير من الفرق ستشهد تغييرات جذرية بسبب التعاقبات الخارجية والانتقالات الداخلية

تصاعدت في الفترة الأخيرة وتيرة الاستعدادات بشدة كبيرة استعداداً لساعة الصفر لانطلاق الدوري بعد انتظام الفرق في معسكراتها الخارجية التي تحللتها مجموعة من المباريات الودية والتدريبية والتجريبية مع فرق من مستويات متفاوتة حيث استكملت استعداداتها لخوض المواجهات وسط أجواء من التفاؤل بالنسبة للفرق التي تنافس على اللقب وأجواء من الحذر بالنسبة للفرق التي تنافس على الهبوط من شبح الهبوط المخيف.

النشرة الأولى للموسم الصعب والتعويل أظنها فريقاً للحجيل حامل اللقب والسد حامل لقب كأس الأمير والتي أنهت نتيجتها لصالح هذا الأخير برباعية كشفت أن المنافسة ستكون صعبة حتى على حامل اللقب الحجيل. أما الجولة الأولى فستسجل ظهور المرخية الوافدة الجديد للدوري في مواجهة صعبة أمام السد بطل السوبر وعودة فريق قطر الذي يلاقي بدوره حامل اللقب الحجيل في مواجهة صعبة أيضاً للفرقين سيعمل فيها هذا الأخير على نحو الصورة التي ظهر بها في مباراة السوبر وإعلان انطلاق جديدة للقب التي يعيد على درب المنافسة على اللقب الذي مازال في جوارته. وستشهد الجولة الأولى مواجهات متوازنة بين فرق من نفس المستوى حيث يلتقي أيضاً العربي مع السيلية في مواجهة كلاسيكية عادة ما تسبقها تصريعات ثارية تشعل الصراع على النقاط، وأم صلال مع الخريطين وهي مواجهة موازين القوى المتقاربة والتي ستدور في كنف الهبوط، وتختتم المواجهات بقاءه غامض الملامح عندما يتحول الريان إلى الخور لمواجهة الفريق المحلي على أرضه وأمام جمهوره.

تغييرات على شكل المنافسة في الألق

عندما ننظر إلى قيمة الصفقات التي عقدها الأندية منذ نهاية الموسم الماضي، فإننا نجد أنها ستعكس شكل المنافسة على اللقب والمراكز الشرقية ومراكز قاع الترتيب حيث إن تركيبة كثير من الفرق ستشهد تغييرات جذرية بسبب التعاقبات الخارجية والانتقالات الداخلية

لأول مرة بالدوري...
مدربان جديان فقط